

ترجمة القرآن إلى لغات شرقية وغربية

بتسلسل الشيخ طه الولي

سكرتير جمعية المكتبات اللبنانيّة
(بيروت)

وليس من شك ، في ان الترجمة الحرفية للقرآن الكريم ستبقى الفالة المنشودة كما أنها ستبقى كذلك في الأیام التي لن تدرك لأن ترجمة الوحي الالهي الذي نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين ليست بالامر البسيط ، وفي ذلك يقول المستشرق الالماني « فيشرر » :

« لا يدخل الدين تعمقاً بأسرار العربية شك في أنه لا يوجد بين ترجمات القرآن سواء كانت كاملة أم قاصرة على بعض آيات منه – ترجمة تفي بالطالب اللغوية الدقيقة ». .

القرآن الكريم في أوروبا

ان التوتر الدائم الذي كانت تتميز به العلاقات بين الاسلام والنصرانية لا سيما خلال الحروب الصليبية وبعدها ، كان يقف حجر عثرة يحول دون اطلاع الاوربيين على القرآن الكريم ، سواء بلغته العربية الاصيلة او مترجما الى احدى اللغات الاوروبية السائدة .

وعندما أقدم العالم الإيطالي : « باكانيني » على طبع القرآن الكريم في مدينة البندقية سنة 1530 ميلادية ، بادر البابا بولس الثالث 1534 – 1537) الى اصدار

لقد كان ظهور الاسلام حدثا عالميا خلق حركة انسانية كبرى تربت عليها نتائج ضخمة لم تقف عند الحدود الجغرافية للبلاد التي شهدت بوادرها الاولى بل هي قد تجاوزت هذه الحدود الى ما وراءها واستمرت تفاعلاتها الفكرية تنتقل من بلد الى بلد ومن زمن الى زمن حتى فرضت نفسها على تطور الحضارة العالمية وأصبحت احدى الظواهر الاساسية لتطور الانسان الى حياة افضل ، وبذلك لم يجد اهل العلم من رجال الفكر على اختلاف لغاتهم ومذاهبهم بدا من العودة الى الكتاب الذي ضم بين دفتيره شعائر هذا الدين واركانه ، للاطلاع عليه ودراسته وفهمه . وهكذا أصبحت ترجمة القرآن هدفا لمحاولات جدية قام بها الاصدقاء والخصوم على حد سواء في الشرق او في الغرب . وما تزال هذه المحاولات مستمرة حتى الان وكلها ترمي الى نقل النص العربي للقرآن الكريم الى اللغات الاخرى مع الرغبة الملحة في ان يكون هذا النقل صورة صادقة تعكس اي الذكر الحكيم الى الالسن التي يترجم بها .

ولست هنا في مجال تحليل هذه الترجمات ومناقشتها في قربها او بعدها عن الفرض الذي تسامت اليه ، وإنما نحن نريد اعطاء القارئ صورة تاريخية عن هذا الموضوع الخطير والاشخاص الذين ندبوا أنفسهم له .

في بازل سنة 1543 (3) ونقلت بعد ذلك ، الى الإيطالية والالمانية والهولندية .

وقد ظهرت فيما بعد طبعات أخرى لترجمة بيبيلياندر وذلك سنة 1550 1555 وسنة 1721 في مدينة ليزغ (Lepzig) كما طبع في هذه المدينة أيضا ترجمة لاتينية للقرآن الكريم مع اصله العربي سنة 1768 قام بها جوستاس فريدريكوس فوريسب (Justas Fredricus Foriep) وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن الكتاب الذي نشره العالم الإيطالي «اندريا اريفياتاني» سنة 1547 يعنوان : قرآن محمد (L'Alcorno de Macometto) لم يكن في الواقع سوى الترجمة الإيطالية عن الأصل اللاتيني الذي وضعه كما ذكرنا من قبل ، روبرت الراتيني . وهذه الترجمة بالذات هي التي نقلت فيما بعد الى الالمانية وطبع سنة 1616 والى الهولندية سنة 1647 وطبعت في هامبورغ .

ولقد ترجم القرآن الكريم مرة أخرى الى اللاتينية على يد اب لويس مراكشي (Louis Marracci) وذلك سنة 1698 وقد تضمنت هذه الترجمة الأصل العربي والترجمة اللاتينية والاغلاط المصححة .

اسطورة اللعنة التي تصيب من يطبع القرآن الكريم او ينشره

ومن الطريف ان رجال الدين النصارى في اوربا حاربوا القرآن الكريم ، عن طريق اطلاق الشائعات بأن من يطبعه او يحاول طبعه فإنه يلاقى الموت الرؤام قبل ان يحل اجله الطبيعي وبذلك بنوا المصريين الذين طالما اشاعوا بأن من يمس رأس الملكة الفرعونية «نفرتيتي» تصيبه اللعنة المؤكدة في الحال .

1) عبد القادر الاعظمي في كتابه – تحت راية القرآن . نقلًا عن نشرة الرسالة الصادرة في بون بالمانية ص 2 عدد 38\1963 م .

يد ان الدكتور محمد حميد الله ذكر (في مقال له نشرته مجلة الأفكار والفنون الصادرة بالمانية 1965) ان الذي امر بتأليف النسخ المطبوعة من القرآن الكريم في اوربا هو الكسندر السابع المشار اليه في متن الكلام .

2) ويقول الداعية النصراوي القس صموئيل زويمر الذي نقلت عنه جزءاً من هذه المعلومات ، يقول بان هذه الترجمة بقيت مجهمولة في اوربا نيفا واربعمائة سنة حتى قيض لها من يظهرها للوجود مرة ثانية (ترجم القرآن – المقتطف من 529 مجلد 46) .

3) الا ان الشيخ عبد القادر الاعظمي يقول ان بيبيلياندر هو نفسه قد ترجم القرآن الكريم الى اللغة الاتينية . (ص 2 من نشرة الرسالة في بون 1963 نقلًا عن كتابه « تحت راية القرآن ») .

الامر الشدد بتأليف كافة النسخ المطبوعة في الحال . غير ان البابا الكسندر السابع (1555 – 1567) عاد فالى امر البابا السابق وسمح بطبع القرآن الكريم لمن شاء كما سمح بترجمته والقيام بدراسته . (1)

اول ترجمة للقرآن الكريم في اوربا (2)

ان اول ترجمة للقرآن الكريم في اوربا كانت باشارة من بطرس المحترم (Petrus Venerabilis Abbot of Glugny) رئيس دير كلوني ، المتوفى سنة 1157 ميلادية . فبعد ان قام هذا برحلة الى اسبانيا بين سنتي 1141 – 1143 وبمساعدة ريمون الطليطي كما هو مظنون « الف لجنة راسها روبرت الراتيني » (انكليزي) Robert of Retina الذي كان برتبة رئيس الشمامسة بمدينة بمبلونا يساعد راهب والمانسي يدعى هرمان (Hermann) ورجل آخر يقال له بطرس الطليطي الا انه من الراجح ان هذا الاخير هو المترجم الحقيقي للقرآن الكريم ، اذ كان يجيد العربية اجاده تماماً .

وتمت هذه الترجمة حوالي سنة 1143 ميلادية وارسلت بعد انجازها الى رئيس دير كلوني العام برندوس الذي وضعها تحت تصرف رجال الكنيسة ليستعملوها في استكمال دراساتهم اللاهوتية او القيام باعمال التبشير الدينية . وكان ظهور هذه الترجمة بعد الحملة الصليبية الثانية باربع سنوات .

وقد اتى على ذكر هذه الترجمة المفهوس الالماني شتور في الصفحة (421 – 427) من المفهوس الذي وضعه بعنوان « المكتبة العربية » ، وكذلك اشار اليها مفهوس الماني آخر يدعى « بيفان مولر » في الصفحة 213 ، والجدير بالذكر ان هذه الترجمة بالذات هي التي طبعها تيودور بيبيلياندر (Theodor Bibliander) .

1) عبد القادر الاعظمي في كتابه – تحت راية القرآن . ص 2 عدد 38\1963 م .

يد ان الدكتور محمد حميد الله ذكر (في مقال له نشرته مجلة الأفكار والفنون الصادرة بالمانية 1965) ان الذي امر بتأليف النسخ المطبوعة من القرآن الكريم في اوربا هو الكسندر السابع المشار اليه في متن الكلام .

2) ويقول الداعية النصراوي القس صموئيل زويمر الذي نقلت عنه جزءاً من هذه المعلومات ، يقول بان هذه الترجمة بقيت مجهمولة في اوربا نيفا واربعمائة سنة حتى قيض لها من يظهرها للوجود مرة ثانية (ترجم القرآن – المقتطف من 529 مجلد 46) .

3) الا ان الشيخ عبد القادر الاعظمي يقول ان بيبيلياندر هو نفسه قد ترجم القرآن الكريم الى اللغة الاتينية . (ص 2 من نشرة الرسالة في بون 1963 نقلًا عن كتابه « تحت راية القرآن ») .

القرآن الكريم في المانيا

في تورنبرغ سنة 1616 (3) وفي سنة 1293 سُنحت الفرصة للناشر هينكلمان في المانيا وتم له طبع القرآن الكريم عام 1694. وتقع هذه الطبعة في مطبعة بحجم 17.5 - 21.5 سنتيمتر وقد لقى هينكلمان الاحترام من الجميع من اعلن عن عزمه بطبع القرآن ، وفي مقدمة هذه الطبعة التي بلغ عدد صفحاتها 80 صفحة ضمن هينكلمان آراءه الشخصية في الآداب والعلوم الشرقية والمرية . وفي نهايتها ابدى اسفه لقلة ما يعرفه الاوربيون بصورة عامة عن العرب واللغة العربية .
ولا تزال نسختان من طبعة هينكلمان للقرآن الكريم موجودتين في المانيا احداهما في المكتبة العامة بمدينة هامبورغ ، والآخرى بمكتبة جامعتها (4) .

طبعات قديمة اخرى للقرآن الكريم في المانيا

ثم توالىت طبعات القرآن الكريم في المانيا من ذلك طبعة لفردرريك مجرلين (Frederick Megerlin) التي صدرت في فرنكفورت سنة 1772 ميلادية وطبعه ترجمة سيل (Sale) الانجليزية التي نقلها الى الالمانية ثيو أرنولد (Theo Arnold) التي طبعت في لجو (Lemgo) سنة 1746 ميلادية على ان احسن الترجمات الالمانية قام بها بويسن (Boysen) سنة 1773 ميلادية وهي التي تتعالى فيما بعد وهى (G. Wahl) سنة 1828 .
وهناك طبعة اولمان (Ulmann) سنة 1953 التي أعيد طبعها مارا .

عرض سريع للترجمات الاوربية والشرقية للقرآن الكريم

الترجمات الاوربية القديمة

الفرنسية : ترجم القرآن الكريم الى الفرنسية اندرو دوراير (Andrew du Ryer) الذي كان قنصلا

(1) تحت راية القرآن للشيخ عبد القادر الاعظمي نشرة الرسالة الصادرة في يونيو سنة 1963 ص 2 .
(2) نفس المصدر السابق .

(3) القدس صموئيل زويمر في مقال نشره بمجلة المقتطف ، مجلد 46 ص 529 وما بعدها تحت عنوان « تراجم القرآن » .

(4) الشيخ عبد القادر الاعظمي العراقي في كتابه « تحت راية القرآن » عن نشرة الرسالة الصادرة في يونيو ص 2 عدد 38 سنة 1963 .

ويقول الدكتور محمد حميد الله في مقال له بعنوان : (الالمان في خدمة القرآن) ، نشرته مجلة « الافكار والفتون » الصادرة في المانيا ان اول نسخة مطبوعة وصلتنا قام بها ابراهام هينكلمان سان كاترين بها مسورة وهو من المتندين الى حرفة البيتسن التي تعنى : الاحترام والطاعة والورع .

على انه بالرغم من حرب الاعصاب التي شنتها الكنيسة على اتباعها ، لكنه تصرفهم عن الاهتمام بطبع القرآن الكريم ، فانه ما ان حل القرن السابع عشر للميلاد ، حتى ظهر هذا الكتاب المقدس في المانيا نفسها على يد المستشرق « هيابل » الذي نقله الى الالمانية عن الترجمة الإيطالية للنسخة الأصلية التي وضعت في الأساس باللغة اللاتينية . (1)

محاولات المانية لترجمة القرآن الكريم في المانيا

ولقد جرت في ذلك الزمن عدة محاولات جديدة لترجمة القرآن الكريم في المانيا ، ويقول المؤرخ الالماني المعروف « ولهلم ايرنست تيننتزل » من مدينة « جوتا » في احد اعداد مجلته الشهريه « مكالمات شهرية يا اصدقاء » الصادرة سنة 1662 ميلادية : « علمنا من البرفسور يوهان اندریاس دانتز ، استاذ اللغات الشرقية ، انه مزمع على طبع القرآن باللغة العربية ... وقد ذكر « فون اوست » بفایفر من لوبيك بالمانيا عن طبعات القرآن . وذلك في مقدمة كتابه « علوم الدين في اليهودية والاسلام » الذي ظهر سنة 1687 ، في هذا الوقت الذي يسمى فيه كثيرون من الذين يدرسون اللغات الشرقية وعلومها للحصول على نسخ مطبوعة للقرآن ، تقرر طباعة مجموعة جديدة للقرآن ... ولكن هذا الحلم لم يتحقق آنذاك لصعوبات وفقت بوجه كل من الرجلين 1 . ه . ه . » (2)

اول طبعة للقرآن الكريم في المانيا

واول طبعة لترجمة القرآن الكريم في المانيا كانت عن اللاتينية ، وتلتها ترجمات اخرى احداها لسكوبيجر (Schweigger) كانت عن الإيطالية وطبعت

الإنكليزية : واول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الانكليزية هي التي قام بها الكسندر روس (Alexander Ross) نقلها عن ترجمة راير الفرنسية. ثم ترجمة الدكتور سيل (Sale) وهذا نقلها عن العربية راساً وذلك سنة 1734 . وقد طبعت هذه الترجمة مراراً مع مقدمة مسماة تحت عنوان : «مقالة في الاسلام» وقد وضع المترجم على هامش ترجمته بعض التفاسير عن البيضاوي . (1)

وكذلك ترجم القرآن الكريم الى الانكليزية القسيس رودوايل (Rodwell) وهو انكليزي وجعل ترجمته وفقاً لترتيب نزول الآيات تاريخياً ، وقد طبعت هذه الترجمة على الحجر على هامش القرآن الكريم سنة 1833 ميلادية .

القرآن الكريم بالانكليزية شعراً : وقد حاول ريتشارد برتن مع آخرين أن يترجموا القرآن الكريم بالسجع الشعري ونشرت أجزاء من هذه الترجمة في مجلة ادنبرغ سنة 1866 .

بلغة الاسبرانتو العالمية : هذه الترجمة قام بها خالد شلدريك (Khalid Sheldrake) وظهرت ببعضها في مجلة (اسلاميك ريفيو) (Islamic Review) وفيما يلى سورة الفاتحة بهذه اللغة .

(2) Sura ، Al Fatihah .

• Pro la nomo de Dio la indulgema and [malsevera].
Lando estu al Dio, la majstro de la mondoj
Plena de kompato, Rego en la tago de la jugo
Al vi servu ni, kaj al vi ni pregu
Konduku nin en la gusta vojo,
Ne de tiuj kiu koleras kontrau via volo
Ne de tiuj kiuj eraras ».
Amin.

الترجمات الشرقية للقرآن الكريم

الفارسية : ان هذه اللغة هي اول ما ترجم اليه القرآن الكريم من اللغات ، غربية كانت او شرقية، وقد ذكر الفقيه الكبير شمس الائمة السرخسي في كتابه المسوط (ص 37) ان الامام ابا حنيفة رحمة الله روى ان الفرس كتبوا الى مواطنهم سليمان رضى الله عنه ان يكتب لهم الفاتحة بالفارسية . فكانوا

عاماً لفرنسا في مصر ، وكانت له معرفة حسنة باللغتين التركية والمعربية ، وطبع ترجمته سنة 1647 ميلادية وفي سنة 1783 ميلادية طبعت ترجمة سفاري Savary (Kasimirski) لم تلا ذلك ترجمة كازيميرسكي التي طبعت مرتين سنة 1840 و 1841 ميلادية ، ثم طبعة ثالثة سنة 1875 ، وفي سنة 1852 طبعت ترجمة يونانية .

السويدية : سنة 1874 ميلادية تولى تورنبرغ (G. G. Tornberg) ترجمة القرآن الكريم الى اللغة السويدية .

الاسبانية : في القرن الثالث عشر طلب الغونس العاشر ان تترجم سورة العراج الى اللغة الاسبانية فقام بهذا العمل طبيبه الخاص الدون ابراهيم ، وقد نقلت هذه الترجمة الى الفرنسية بواسطة بونا منتورا (Bona Venturada Seve) دي سيف (Diego de Sive).

الهولندية : واول ترجمة هولندية نقلت عن ترجمة سكوبكير (Schweigger) وطبعت في هامبورغ سنة 1641 ميلادية ، ثم ترجمة جلاسماكير (J. H. Glasemaker) التي اعتمد فيها على ترجمة راير الفرنسية ، وقد طبعت في ليدن (Leyden) سنة 1658 ، ثم طبعت هذه الترجمة مرتين ، احدهما في سنة 1698 ، والآخر في سنة 1734 .

وفي سنة 1806 قام بترجمة القرآن الكريم الدكتور كيزر (Keyser) الذي كان يتولى تدريس الشريعة الإسلامية بجامعة دلفت (Delft) وطبعت هذه الترجمة باللغة الهولندية في مدينة هارلم .

الروسية : وفي سنة 1776 ميلادية ظهرت ترجمة روسية للقرآن الكريم في مدينة برغراد (لينغفرايد اليوم) .

الإيطالية : وفي سنة 1547 ميلادية قام اندر اريافابين (Ander Arrivabene) بنقل ترجمة بيلياندر اللاتينية الى الإيطالية . ومن الترجمات الإيطالية ترجمة اكيلو فراكاسي (Aquilio Fracassi) أحد أساتذة الفنون الملكية بميلانو سنة 1914 . وقد لها بمقيدة عن الترجمات الإيطالية القديمة مع ملخص للسور وشرح اسمائها .

1) نقلت هذه المعلومات عن القس صموئيل زويمر من مقاله المذكور من قبل .
2) نقل عن القس صموئيل زويمر الداعية البروتستانتي في مصر . من مقال له نشر بمجلة المقطفي مجلد 46 جزء 6 من 529 سنة 1915 وما بعدها .

الشاه ولـ الله : طبعت في دلهي سنة 1790 ميلادية وظهرت في طبعات مختلفة مع الاصل العربي . وترجم القراءان الكريم الى الاردية كذلك الدكتور عمار الدين امرتشار (Amritsar) وقد طبعت ترجمته في « الله آباد » وهي أول طبعة بعربي ارديه افرينجية .

ومنها طبعة 1315 هجرية اسمها (القراءان الكريم) وفيها الاصل العربي وترجمته بالفارسية والاردية .

الجاوية : ترجم القراءان الكريم الى لغة ماليجاوية مع تفسير البيضاوي وظهرت ترجمة باللغة الجاوية سنة 1913 لرجل كان يسمى نفسه خادم سلطان تركيا .

البنجالية - (الهند) : وسنة 1908 بدا القس « وليم جلود ساك » بترجمة القراءان الكريم الى لغة بنجالى في الهند .

التركية : كان السلطان عبد الحميد الثاني يمنع منعا باتا ترجمة القراءان الكريم الى اللغة التركية على انه بعد اعلان الدستور سنة 1908 بما في ذلك الكتاب الاتراك في ترجمته الى اللغة التركية بعض مقاومة بعض التمسكين من المحافظين على القديم واول ترجمة من هذا النوع ظهرت لا براهيم حلمى كما ظهرت كذلك ترجمة اخرى في المجلة التركية (اسلام مجموعة سي) لمحررها سليم ثابت بعلم رجل كان يوقع اسمه : خ. ن.

ولا بد من الملاحظة بأن هذه الترجمات الشرقية لم تكن في الواقع ترجمة بالمعنى المفهوم من هذه الكلمة بل هي عبارة عن تفسير لآيات القراءان الكريم .

ومن هذا القبيل ما وضع كل من فرجنيل (M. F. Fargenel) وبوفات (M. L. Bouvat) من شرح للقراءان الكريم باللغة الصينية في مجلة ريفودي موند مسلمان (Revue du Monde Musulman) (جزء 4 ص 540) .

قائمة باللغات التي ترجم اليها القراءان في سائر أنحاء العالم ، وعدد كل منها : (1)

- 1 - ارغونية
- 2 - اسوجية

(1) من 31 من مجلة الافكار والفنون الصادرة بالمانيا 1965 في مقال للدكتور محمد عبد الله بعنوان : الالمان في خدمة القراءان .

يقرؤون ذلك في الصلاة حتى لانت استئتم للعربية . وبذلك تكون هذه الترجمة اقدم ما عرف من ترجمات القراءان الكريم اطلاقا .

وذكر الجاحظ في البيان والتبيين ان موسى بن سيار الاسواري المتوفى سنة 255 هجرية كان يدرس تفسير القراءان الكريم بالفارسية .

ووصل اليها ترجمة القراءان الكريم على ابدي علماء ما وراء النهر في سنة 345 هجرية للملك منصور ابن نوح الساماني ، واضافوا الى الترجمة تفسير الطبرى المتوفى سنة 310 هجرية .

وفي المصادر الحديثة ظهرت نسخة فارسية وعربية في جزئين طبع كل سنة 1831 ميلادية . وأشار برونيه (Brunet) الى ترجمة فارسية اخرى في اصفهان . وقد طبعت للشاه رافع الدين ترجمة فارسية وعلى هامشها تفسير باللغتين الفارسية والاردية (لغة الهند) .

السريانية : واول من ترجم القراءان الكريم من غير المسلمين هم السريان . فقد عثر على كتاب جدل ، فيه ترجمة آيات القراءان بالسريانية . وهو مخطوط على ورق ، ما تزال محفوظة في مكتبة مانشستر بإنكلترا . ويقول الاستاذ مانكانا ان هذه الترجمة هي من وضع بارصليبي المعاصر للحجاج بن يوسف اي في الثلث الثالث من القرن الاول للمigration » .

العبرية : ذكرت دائرة المعارف اليهودية انه توجد بعض ترجمات القراءان الكريم باللغة العبرية وان بعض اجزاء من هذه الترجمات توجد في المكتبة البوذلية (Bodleian) باكسفورد بإنكلترا تحت رقم 1221 . وفي فهرست تلك المكتبة ، عنوان لكتاب عبراني يشتمل في آن واحد على التوراة والترجمون والقراءان الكريم .

وقد ترجم القراءان الكريم من اللاتينية الى العبرانية يعقوب بن اسرائيل ، حاخام زنتي (Zante) سنة 1634 ميلادية ، ثم ترجمة هرمان ريكندرف (Hermann Reekendorf) وطبع في ليبنرغ سنة 1857 ميلادية .

الاردية (الهندية) : اقدم الترجمات الاردية (لغة الهند الرئيسية) قام بها الشيخ عبد القادر ابن

3	- افريقيانيه (لهجة من الونديزية بالحرف العربي)
4	- الباتانيه
5	- الخميادو (اسبانية بالحرف العربي)
6	- المانزيه
7	- انكلزيه
8	- اوكرانيه
9	- ايسبراتسو
10	- برتفاليه
11	- بلفارديه
12	- بشنافية (يوجسلافية بالحرف العربي)
13	- بولونيه - بالعربي
14	- بوهيميه (من تشيكوسلافاكية)
15	- تركيه - باللاتيني
16	- دانماركيه
17	- روسيه
18	- رومانيه
19	- ايطاليه
20	- فرنسيه
21	- فنلنديه
22	- لاتينيه
23	- مجرية (هنكاريه)
24	- نرويجيه
25	- ولنديزيه
26	- اسبانية (باللاتيني)
27	- اليونانيه
28	- باليفوري القديم
29	- بالعربي (في فهرست الدكتور ماجد يشار اوغلو)
30	- قطمات
31	- باللاتيني

نداء إلى أصحاب الاختصاص العرب

وجه المكتب الدائم لتنسيق التعریب فی العالم العربي نداء الى جميع رجال الاختصاص
فی العلوم واللغة نشرہ فيما ملئ :

في إطار المجم العلمي العام الذي سيصدره المكتب الدائم لتنسيق التعرير في العالم العربي بناء على منهاجه المشاري ، نرجو من سعادتكم مواتتنا في اقرب وقت ممكن بما يعن لكم من مصطلحات تفتر حونها في مادة اختصاصكم او ملاحظات على مصطلحات غير موفقة في نظر سعادتكم او ما عترتم عليه اثناء بحثكم من مصطلحات عربية قديمة تعبّر عن مفاهيم جديدة . وغير خاف عنكم أن الجامعة العربية قد بعثت بمذكرة الى جميع وزراء الخارجية العرب تطلب منهم فيها المساعدة في اعداد هذا المجم ماديا واديا .

وأن المكتب قد قرر أن يكون معجمه هذا وانيا بجميع المصطلحات المستوعبة لقابلية الحياة؛ لذلك يرى من الضروري الاتصال بجميع الجهات العلمية واللغوية وبكافة الأفراد العلبيين لهذا الفرض.

وقد وافانا لحد الآن ثلة من الأساتذة العلماء بجملة من المصطلحات واللاحظات ادرجناها باسمهم في جزئيات المكتب الدائم التي هي المصدر الأساسي للمعجم العلمي العام .